

صفة صلاة النبي } صلى الله عليه وسلم {{}}1{{}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل تاب الامام عمر ان له قال السيد لطالما تكلمنا فيها وهي تتعلق قاتل وبالمرؤ ففرعت من الاصل هو قوله عليه الصلاة والسلام
ف اذا كبر فكبروا واذا ركع فارركع واذا - 00:00:02

واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صار جالس لاتخاذ الدروس على اجمعين او اجمعوا وهذا الحديث عن والله اجتماع من الصحابة
منهم ابو هريرة ومنهم عائشة والشاهد اما في هذا الحديث - 00:00:45

ابو الرسول عليه الصلاة والسلام المصلين اللي امام الامام وجاء في اخر هذا الحديث كما سمعتم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون هذا الحديث يضع لنا هذا الاصل حتى لو صلى جالسا - 00:01:10

ايوة وهو عارف علينا ان نتابعه في الصلاة يمشي المسند الركن الذي هو في فدي حقيقة الاهتمام والقدوة التامة في هذا الباب هذا هو
الاصل موضوع السؤال اما النساء التي - 00:01:39

تؤكد ان هذا الوقت العام انما جاء من حديث موهبة للشعبية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اما ذات يوم فلما اراد الجلوس
للتشهد نسي وقال ان ركعتين تسمح به اصحابه - 00:02:07

الم يوم التشوق وتابعت الصلاة ثم تجد الاجر وقعت هذه الحادثة نفسها حيث نسي هو ايضا زوج التشاور الاول وذلك لسبع به ما
وراءه فما التفت اليهم في اخر الصلاة تجد وقال - 00:02:38

صليت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فمشي التشهد فسبحوا له فقال بما فعلناه قال وقال عليه الصلاة والسلام اذا نسي احدكم
التشهد الاول اذا كان قائما فلا يعود عليه - 00:03:05

وان لم يستثن قائما فليرجع ولا شيء عليه. هذا معنى حديث فنجد هؤلاء هذا الحديث يوجد على المحدثين الذين تنبهوا للفقراء ان
تابعوه في المصائب وقد ترك واجبا واجبات الصلاة - 00:03:30

الا وهي التشهد دروسا وقراءة من هنا يبدأ في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الله باصحابه يوما هناك خمس
ركعات دون ان يتشهد في مقدم الرابع - 00:03:53

وان من ضمنها الركعة الخامسة ولما سلم عليه الصلاة والسلام فله يا رسول الله الفتنة الصلاة؟ قال لا فقد مللت حرفا سجد الرسول
عليه السلام اذته ثم قال انما انا بشر منكم - 00:04:18

انت كما تنسون فاذا نسيت تذكرون ان الصحابة هذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لما قام برقة خامسة من صلاة الظهر
ويقال لهذه المناسبة ان متابعة التعارض للرسول عليه السلام - 00:04:45

فكان انه من المحتمل ان يكون قد نزل حب جديد قال الرسول عليه السلام وبناء على هذا القانون وما قيل فاجابه بالذي واعتذر
بانه كان نزيه هكذا يقول البعض لأن متابعة المعارض والرسول - 00:05:13

عليه الصلاة والسلام بما كان انه من المفترض انهم لو كانوا على علم يقيني انه نحن بزيادة على اربعة نهب لم يتبعوه فنحن نرد
على هؤلاء الوجه الاول فهذه مجرد دعوة - 00:05:45

ليس هناك دليل على ما ذهبوا اليه والشيء الثاني وهو ابوه ان الصحابة كثير من السابعين قد وقعت لهم حادثة من هذه الحادثة ومع

ذلك مارأوا بأنفسهم جائزًا إن يخالف الإمام - 00:06:14

وقد جاء ايضاً في صحيح البخاري إن أحداً طبعاً بنى أمية اطلع بالناس صلاة الفجر أربعين وهو لانه لا يزال متأثراً بشراء كان قد شربه وبعد الفين وادن ازيدكم اربعة بعدين ركتين انما مستأجر جهدي ازيدكم - 00:06:41

فلا نجد في هذه الحادثة مع ما فيها من مهارات وسيادة أحداً من الصحابة والتابعين قال والسلام ومداعاة حكم المبدأ إنما جعل الإمام بالامر نؤكده لكم هذا اثنان أبو داود - 00:07:18

في كتابه الصحيح أن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه هذا الف عثمان رضي الله عنه من يتبعه وكان أربعة وهو مسافر بفعل الطعام لأن ذلك كان بموسم الحج - 00:07:45

وواجهنا بعملها أيام التشريق فكان يصلی لله تبارك و كان ابن مسعود ينزل عليه ذلك ويذكره بما كان عليه الرسول عليه السلام في حدیث وفي كل اسبابه انه لا يزال يحشر - 00:08:14

حتى يأتي إلى المدينة كان أصحاب المفعول يسمعون منه هذا الإنسان على عدنان هم يرونوه من جهة أخرى قال لي خلفه أربعة فيقولون له مثل هذا تنزل عليه ثم تتبعه - 00:08:34

كان جوابه الخلاف لأن لصلب رضي الله عنه يقول انت بين شرين السبب الأول مخالف للسنة القصر الرسول عليه الصلاة والسلام وابداً ومخالفة هذه السنة قال هذا شر وكأنه يقول - 00:08:58

وفي حدیث اخر فلا تختلفوا عليه دخلوا افعلوا كما يفعل يقول فنحن بين ثورين والاحلام اخف الشررين واحتذتها فاذا صليت انا بالناس معهم غفرت اما اذا صليتم الامام كل ما يتم - 00:09:37

ومخالفته شر فهذا يدلنا عن ادم ابن مسعود وقد روی ذو هيبي الشك مني الان ايمان كان يصلی ورأى اثنان ابو عمر ويشيل نفس الجواب فمن هذه المجموعة من النصوص - 00:10:09

على المسؤولين الى ان مهتدى اذا اشتدا ايمان مواضعه قدوة له فينبغي انت الضحية شخصيته ورأى شخصياً وانه مل صلاته صلاة الامام السادة الاخوة لأن الاصابة والخطوة بامور اجتهاادية وكل انسان - 00:10:36

لا تعني طبعاً ان السنة نهر ولذلك السنة بالنسبة للادلة السابقة واحد من المسلمين في صلاته وتجمعهم وراء هذا الامام الاحنك وتجعل صلاتهم واحدة لا خلاف بينهم فيها ذلك لأن الاهتمام - 00:11:09

الاعبادة الواحدة اشد تأثيراً من الاختلاف الوجه العام لا زال الله عز وجل يحذر تحذير معاملة من اختلاف فيقول ولا تكونوا من المشركين من الذين خرفو دينهم وكان يشيع - 00:11:32

كل حزب ولديه فردون الاختلاف نفسها اشد خطراً على لا يكون قائل كما سمعنا مراراً تكراراً فكيف نحن نترك السنة مثلاً هو بيقرص على ركبته احنا نتابعه لا يوجد من القائل هذا - 00:11:52

لانتنا لا نقول اتبعوا الامام على ما نعتقد من انه اخطأ او مخالف للسنة من اجل خاطر وانما نقول هذا من اجل تعبير من اجل امر الرسول عليه السلام يقول واذا صلي جالساً - 00:12:19

فصلوا جيوشاً اجمعون الامام حينما يصلى جالساً صلي معدوراً الامام الذي لا يسعى اليه في الصلاة الامام الذي يدرس على ركبته يدرس معدوراً يعني يظن ان هذا السنة ولا يتصور احدنا نفسه - 00:12:46

اوه يصلى وراء الباب لانه خالدين ومثل الصحابة وعن اهلهم فهم لم يكونوا كلهم متفقين على كل مسجد وكل جزئية بعض الصحابة لا يتوضأ من مس المرأة وهم يتوضأون من مسجد المرأة - 00:13:09

وهناك صحابة والنوم الخروج كان كثيراً ولا يتأخرون بمن يتوضأون هل كان احدهم يأبى عن الصلاة خلفه مخالف له الجواب لا ما قال الله بيصلى الناس جميعاً من ناحية الاراء الشخصية - 00:13:30

ورأى الانسان وهو مثلاً تمت امرأته ولم يتوضأ الا ارى ان هذا اللبس ينقض الوضوء منهجمة حينما يصلى وراء الاسلام. والعكس بالعكس يرفع يديه الى المشروب كما يرفع يديه ابن مسعود معروف انه عمدة الحنفية قبل دين - 00:13:54

ما يقع لديه اه يعني لا يصلني وراءه يقول هذا ابن عمر يقول هذا مخالف للسنة لم تكن هذه الامر تفرق بينهم اطلاقا فانا اقول اذا كان صحبة الصلاة وبتصوتها - [00:14:18](#)

يذهب مجرد الارتداء اه من يرى صلاة لو قال مثل اهل اليمان تصبح صلاته صحيحة لأن صلاة الامام صحيحة وانت اذا صليت رمضان لا يرفع يديك وترك اليدين بسرعة هذا احسن اما اذا صليت وانما - [00:14:40](#)
خلاص قال مثلا ارى ان ينقض الموضوع اذا رأيت رجلا اكل من اهل الجزر حتى الاجر وقام يصلى وما توضاً وكون للصلاة لانه قدوة تمحو هذه الخلافات منها لذلك عدت اقول - [00:15:04](#)

لا يتسائل احدكم سيكون ترد بينما نصلى وراء الناس صلاة غير صحيحة بالنسبة لهذه ولذلك فهل مسألة تعتبرها من اكبر المسائل التي تمام على الشاعر الحكيم الابي تقرير الخلافات بين المسلمين كثيرة - [00:15:29](#)
فحينما يراك المخالف يصلى وراءه صلاته فهذا سينتبه لماذا هو يصلى هل هي اولا وثمن تابع ثم اذا صلى هو بالناس اماما فرجع يصلى كما يعتقد اعلم ان هذا كله - [00:15:58](#)

اثار السنة وهذا في الواقع نظل هذه المسألة هنا يجب ان القضية وبذلك قل الجواب عن المسائل السابقة ولا ينبغي نفرق بين امام يصلى حتى ما تلقى من العلم المذهبى - [00:16:19](#)

وباذن اخر فبینت له السنة ثم هو يخالفها عالج متعمدا البعض السابق كله حينما يتعلق الاول من الائمة وهم اكثرا الناس اليوم اما الجيل الاخر من يتبين لنا انه يعالج السنة - [00:16:41](#)
وقد تبيّنت له حينئذ وينادوا لا هم لهم نحن نحترم امامه اما وتبين لنا لانه حينذاك لا حرمة لمثل هذا اليمان لانه يتعمد مخالفة السنة وليس هو مجتهدا بطبيعة الحال - [00:17:06](#)

وله مبتدع في ذلك المجتهد للمجتهد قال له اذا صح الحديث ولذلك قال والقتل لهم ولان الاعب الكثير من اطفالنا يعني نسأل دائمًا عن النوع الثاني يعني الجنس الذي يتعمد مخالفة السنة - [00:17:34](#)

عايز يصلى انا في المسجد فهمتم مني مرارا لا ارفع يدي حول مثل هذه النظرة وخرج مع المشاهدين قال يا فلان اذا صلينا وراء امام آآ تبيّنت له السنة وهو يخالفها يتبعه - [00:18:01](#)

قلت له لماذا تسؤال عن الله لماذا تشرب هذه الايام التي الذي انت تصلي خلفه ولو كانوا لماذا لا تسأل عن هذا هل بلغت السنة هل بلغته السنة؟ قال لا - [00:18:26](#)

قمنا بنا لماذا لا تسأل عن هذا؟ هل تتتابعه فدفع هذا وهذا الذي تبيّن له السنة ثم يعالج ويصر على مخالفتها ينبغي ان نفهم المسألة اولا لله فقها صحيحا وثانيا يجب ان يتتطبقها تطبيق العملية صريحا - [00:18:44](#)

فاكثر لان الذين يصلى وراءهم هم لا يعلمون السنة ولا يعلمون المذهب ولا يعلمون ان الامام المذهب قال نصيحة الحديث فهو بليبي لمن حرموا ان يعيشوا في هذا الجو العدل - [00:19:10](#)

ولذلك فلا تفترضوا بكل امام طلبت الحجة وقامت عليه المدينة ولذلك انت كذلك بل ان اكون اكثرا من مالي وبه ينهي الجواب انه لا يعني ان كل واحد منكم الطفل يؤدي امام من هؤلاء الائمة - [00:19:31](#)

انه اقام الحجة عليه لان اقامة الحج تحتاج الى اسلوب لبيان والمناظرة وليس مجرد ما تعلم احننا واذا جادل فيها امام الهللة الائمة على اصحاب الهمج عليه لا يعلم من اقام عليه ان مسلما - [00:19:52](#)

ان نبدأ انما جارنا يسمى به يجب تنفيذه تنفيذ امر فلا مذهب الهدية وراء القدوة هذا ما تبيّن الانسان ببيانا يقينيا ان ايمان الله عرف السنة ثم يدعها احنا اليوم نحن لا نتابعهم - [00:20:16](#)

وانا شخصيا افعل هذا مثلا لا يرفع يديه لماذا او مراعاة هذا لا يقول لي لا الحنفية ولا وانما يقولون هو بينما هذا في الفجر ماذا تقدير اخر الصوم مجد - [00:20:38](#)

ويرفع يديه خلفه وهو لا يرضى لانه مخالف لمذهبه الذي ينتمي اليه مراعاة لله البشر يبقى احتاج لعلم احتاج الى تفصيل لا يكون

الامام الشافعي الذي نص عليه الشاعر الذي - 00:21:02

ولعل نرى اليوم كثير من الائمة اه لا تتوفر فينا فهم موفقين او اه جاهدون خلفهم ممنوع فهل آآ يعني تغير حكم الموضوع في
00:21:31 ملاحظة هذه الحالة الحاكمة ما بتغير بطبيعة الحال -

ليش عم نصلی خلف وما دام ليس هو الامام انما جعلت امامه ما تقوليش يا ولدي ما قاليش تصلي في قلبه ولا ببعض الموضيع التي
00:21:56 اردتها بمصر في كثرة بعض المرات -

وهو هذه ان ندعوا الناس من الكتاب والسنّة فقط لم يجب ان نظن الى هذه الدعوة الكتاب والسنّة وعلى منهج السلف الصالح تدرؤن
00:22:29 لماذا هذا الخير وهذا الحلز هنا في ميدان الشام -

يعني ربما ذكرت مرات قليلة وقليله جدا لكنني في مصر شعرت باهمية هذا الزيت جدا جدا انت من انصار السنّة فقد كنا حاضر قول
00:22:59 هذه النقطة بالذات ساعات قولها قال اذكركم الان ببعض الاحاديث التي يدلل حولها دائمًا وابدا -

فرق الجاهوز على احدى وسبعين دقيقة والنصارى على سنتين وستمتلك امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها للناس واحدة قالوا
00:23:22 بقي يا رسول الله بعض الجماعة وفي رياض اخرى المشهود بها في الحديث -

وما هي ما انا عليها ام حديث العباد يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الناهين من بعدي او عى هنا الشاي لماذا لم يكتفي
00:23:48 الرسول بالحديث الاول بذكر ما انا عليه -

وانما ظلل الى ذلك واصحابه ماذا لم يقتصر الرسول عليه السلام في حديث الاخبار على قوله وعليكم بسنتي وانضم الى ذلك ترى
00:24:09 لماذا قال ربنا عز وجل في القرآن الكريم -

ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. لماذا قالوا ويتابع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى مصر
00:24:30 جهنم نصيرا لماذا لم تكن الاية على النسب -

الاتي وبين شاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وانما جاءت في القرآن ومن يشار في الرسول من بعد ما تبين له الرؤية ويتابع غير
00:24:48 سبيل المؤمنين يصدر في الاية السابقين -

ان الله عز وجل لم يقتصر على نوعيه بمشاركة الرسول فقط وانتفاض ذلك قوله وينتبه لهذا امير المؤمنين والرسول نفسه لم يقتصر
00:25:10 على ذكر سنته وادا نظرنا اليه اصحابه والخلفاء الرائدين منهم دون خاصة -

السر في هذا اتنا حينما ندرس الزلاتة ستتفرق من الطرف الاسلامي لأن فيها فرقه تقول نحن براء على السنّة فكان الامام وتصلي
00:25:32 وتصوم وبخلود نحن على الكتاب والسنّة كل فرق حتى هذه -

لا تتبرر من السنّة فكل واحد من الشعب الخالي تقول نحن على الكتاب والسنّة يأتي الحكم الحكم لا على الله واصحابه يجب ليكون
00:26:00 المسلم في عصمة ناحية وليكون من الفرق الضالة -

واذا يكون قال له تبسم بما كان عليه الصحابة من المساجين بنصوص الكتاب والسنّة الجزم بكل هذه الفرق الضالة فاجأ بإنكار من
00:26:21 السنّة والقرآن وانما جاء من انكارهم لمعاني القرآن. ومهانى السنّة -

فجاءوا بمعاني لا يعرفها السلف الصالح المعتزلة مثلا من اشهر والمخالفة لاهل السنّة حينما ينكرون عقيدة السلف الصالح
00:26:46 المشرع فيها الكتاب والسنّة ظهرها وجوها يبعد الناظرة الى ربها ناظرة -

ينكرونها ازاى اقول يظهرونها ولا ينكرونها لا ينكرونها تلفظ ثالث في القرآن الكريم لا يكثرون منه ولا حق واحد لكنهم ينكرون حينما
00:27:11 يدخلون معناها الحقيقي فيقولون بكل بساطة مجموعة لا -

الى ربها ناظرة اين نعيم ربها ناظرة اسأل الله دي مضاف مألف ربنا بيقول الى ربها ناظرت هم يقولون الى نعيم يعني الى جنة ربها
00:27:31 نار. فان ربنا عز وجل -

بكل ايات والاحاديث التي بشر بها عباد المؤمنون المؤمنين وانهم سيدخلون الجنة لانه خشي ان يدخلوا الجنة ويفهم احد انه لا
00:27:51 ينظرون بعيد الجنة. فجاء ربنا بهذه الاية ليقول له -

الى ربها اين نهين ربها نارا يبين لهم انهم ما هذا هو التعقيد عنه السالمة المسلمين فيما بعد في شيء من هذه الانحرافات فلابد من الضمير التي ذكرناها كتاب سنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:28:10

والا ان هذا المنهج الحديث الحادى عشر قالوا عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طلعت الرجل في جماعة ازيد على صلاته في سوقه وبيته بضعة وعشرين درجة - 00:28:32

وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الخلاء لا ينهجه الا الصلاة لم يخطو خطبة الارفع له بها درجة - 00:28:57

وحط عنه بها خطيئة حتى يدخله نفسه فاذا دخل المسجد قامت الصلاة ما كانوا في الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دامت في مجلسه الذي صلى فيه يقولون - 00:29:12

الله ارحمه اللهم اغفر له اللهم صب عليه ما لم يطلب فيه المسجد ما لم يحدث فيه متفق عليه وهذا لفظ مسلم وقوله صلى الله عليه واله وسلم هو بيحط الماء - 00:29:33

والهاء وبالذات اي يخرجه وينهضه في هذا الحديث بيان فضيلة صلاة الجماعة وليس هذا فقط وفضيلة التي يخطوها لصلاة جماعة وليس هذا فقط بل والجلوس في المسجد ينتظر صلاة الجماعة - 00:29:53

كل هذه المقدمات بين يدي صلاة الجماعة هذه الفضائل وهذه الحسنان التي ذكرها عليه الصلاة والسلام اما صلاة الجماعة نفسها فقصدها سبعة وعشرون درجة كما في بعض الاحاديث الصريحة وهذه تفكير من بعض المشهور في هذا الحديث - 00:30:19

حيث قال عليه السلام صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في شغله في محله في دكانه في متجره وفي بيته جزاك الله وحده ربها وعشرين درجة البقعة هنا من حيث اللغة معلوم انه ما دون عشرة - 00:30:44

فجاء تفعيله في حديث ايضا البخاري ومسلم وهذا العدد لا ينزل رواية اخرى خمس وعشرين درجة لانه من القواعد معرفة عند علماء الاصول وعلماء الحديث انه دائما يؤتى بالذات الزايد من الاحكام ومن الاخبار - 00:31:04

الخمسون باقية في السبع والعشرين وكل من العددن الخامس والعشرون والسبيع والعشرون مفسر للبعض من الناحية العربية ولذلك الذي ينبغي اعتقاده ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد سواء صلاتها في الليل - 00:31:27

او صلاة في السوق في سبع وعشرين درجة ولابد هنا من الفات النظر الى مسألة اختلف العلماء فيها قدימה المندى عليه السلف هو الذي يحرر الخلاف ويرفعه الا وهي فهل الجماعة التي لها هذه الفضيلة - 00:31:53

صلاة الرجل في الجماعة وفي اللحظة الاخر صلاة الجماعة افضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة صلاة الجماعة هذه هل هي كل صلاة جماعة تقام في كل مسجد وفي اي وقت - 00:32:22

ام انها جماعة واحدة لا تتكرر ولا تتعدب مسألة فيها هو الذي يترجح عندما تراجع ادلة المسألة ان الجماعة التي نهى هذه الفضيلة انما هي الجماعة الاولى والتي تصلى وراها الامام الراشد - 00:32:41

فلا يكفي فقط ان تكون جماعة اولى فقد يأتي جماعة الى المسجد على عجل ويقتاتون ويتقدمون ويعتدون على الامام الراشد فيصلوا جماعة ثم يدبرون ثم تقام صلاة الجماعة النظامية الرسمية - 00:33:06

فلا تكون يا جماعة هذه هي الاولى وهي التي لا هذه الفضيلة لانها جماعة باغية معتمدية على الجماعة الراكبة الجماعة التي لها هذه فضيلة انما هي الجماعة الاولى والجماعة المؤيدة للامام الذي جعل اماما لهذا المسجد - 00:33:29

فهذه الجماعة الاولى هي التي لها هذه القضية سبع وعشرين درجة فليست هي الاولى التي تتقدم الجماعة الراشدة ولا هي الثانية او الثالثة او الرابعة او اكثر من ذلك التي تتأخر عن الجماعة الرافضة - 00:33:54

والدليل على هذا التقييد هو واقع الحياة العملية الجماعية في عهد النبوة امثاله وفي عهد السلف الصالح فقد جاء في مصنف وابن ابي شيبة رواية الحسن البصري رحمه الله انه قال - 00:34:16

كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا دخلوا المسجد فوجدوا الامام قد صلى او غربا والى هذه الرواية اشار الامام

الشافعي رحمة الله الذي مسك القول في هذه المسألة ضغطا - 00:34:42

مع نتائج نجده في كتاب اخر من المتكلمين فقد قال في الجيل الاول من كتابه الام اذا دخل جماعة ممثلة فوجدوا الامام قد صلى وان صلوا جماعة اجزأتهم صلاتهم ولكن اكره ذلك - 00:35:04

لانه لم يكن من عمله فلا وقد كانوا قادرين على ذي الجنة ومرة اخرى ولكنهم لم ينحرموا لانهم كرهوا ان يجمعوا بنفسه مرتين فهذا النقل العام من الحسن البصري عن الصحابة الكرام - 00:35:31

انهم كانوا لا يعذرون الجماعة في المسجد يأتينا صورة الحياة التي كانوا يحيونها بمساجدهم من حيث الصلاة جماعة. وهي انهم كانوا يحرضوها على المحافظة على الجماعة الاولى فاذا ما فاتتهم - 00:35:52

بامر ما اذن عن غير عذر صلوا فرادى وهذا الذي يدل عليه احاديث مرفوعا للنبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن شيء والتأمل من ذلك حديث ابي هريرة ايضا الذي اخرجه البخاري ومسلم - 00:36:16

في صحيحهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت الان لرجل الناس ثم امر رجالا فيحدقونا حطبا ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم - 00:36:41

والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم انه يجد في النفس بمرتين حسنتين لشهادتها يعني صلاة العشاء في هذا الحديث لماذا صريحة في تحريم التخلف عن صلاة الجمعة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:02

ان التحرير بيوت المخالفين عنها هذا واضح وليس لنا كلام فيه واجمل كلام نحن كنا نحن فيه الان الا وهو يا جماعة وما علاقة هذا الحديث وعدم اقرار الجماعة لننتصر - 00:37:30

الامر الواقع اليوم في كثير من مساجد المسلمين من التكرار والتعزب هذا الوعيد الصريح في هذا الحديث على اية جماعة ينصب لو افترضنا ان هناك جماعات كثيرة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:37:53

لقد هممت طبعا تلييس الحديد ان يحرك بيوت المخالفين عن صلاة الجمعة فلو ان الرسول عليه الصلاة والسلام وآآ قال اولئك الجماعة في بيوتهم واما الاهل ما هذا يا رسول الله؟ انكم تتأخرون عن صلاة الجمعة لا يا رسول الله نحن نصلی مع الجماعة التالية مع الجماعة الثالثة مع الجماعة الخمسين - 00:38:17

فتكون حجة الرسول حين ذهب قائمة على هؤلاء المخالفين عامل الامر بالعكس اذا لاحظنا هذا نفهم ان هذه الحجة النبوية لا تكون قائمة على المخالفين عن صلاة الجمعة الا اذا استحضرنا تلك الحقيقة التي انبأنا بها الحسن البصري - 00:38:43

اولا ثم ان يدعو الامام الشافعي والا الرسول وحاش من ذلك لا يقول قائلهم يا رسول الله ان الصلاة معك فسنصلی مثلا اموال يمثلك سنصلی مع ابي سنصلي مع فلان من نفترض انهم كانوا لا يعذرون الجماعة في المسجد - 00:39:08

فما هو الشأن اليوم او ليس من يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لهم صحيح ان في هناك جماعات عديدة لكن انا يهمني الجماعة الاولى بالبيت كل الجماعات - 00:39:34

انا ممكن ان ي قوله قائل ايضا وسواء كان الامام الاول او الاكتمال الاخر الحكمة قائمة على ان المسلم حينما يسمع ينادي الله يقول حي على الصلاة حي على الفلاح علم ما يعني في ذلك الجماعة الاولى وان الرسول صلوات الله وسلامه عليه هم بتحرير - 00:39:53

المخالفين عنها فاذا الجماعة الاولى جماعة الواجب وليس في الجماعات الاخرى التالية من بعدها حتى ولو سلمنا جدلا انها جائزة ولكن هذا ان نتصور هذا التصور الجماعة الاولى هي الواجبة - 00:40:18

والجماعات التي بعدها جائزة نعم لان القول بجواز الجماعات التي تلي الجماعة الاولى اه ينافق القول بوجوب الجماعة الاولى لان الاعتقاد بشرعية الجماعة السابقة ما بعدها يؤدي كما يقولون اليوم - 00:40:41

عن الجماعة الاولى واكبر مثال على هذا من حيث الواقع ومن حيث النقل ان الواقع اليوم ان المسلمين لا يتأخرون عن صلاة الجمعة من كان منهم عازلا على صلاة الجمعة لا يتأخرا عن صلاة الجمعة. لماذا؟ لانه قد استقر في جهله - 00:41:03

وقد في علمه انه لا جمعة بعد الجمعة الاولى ولذلك فهو يحرص حتى من كان متتساهلا بالصلوات الخمس و الخليفة الى صلاة الجمعة لا

يقوم صلاة الجمعة اطلاقا لانه لم يكن في نفسه ما يحمله عن التعاون بالجمعة - 00:41:28

لانه يعلم ان لا جمعة الا جمعة واحدة هذا دليل القلب الواقع اه يدلنا على تأثير الرأي الخاطئ في ظاهره فلما قام حمير كثير من الناس جواز الجمعة الثانية ثم بعدها - 00:41:48

او فتهم عن الاسلام بان تكون الصلاة مع الجماعة الاولى بينما لما لم يقل مثل هذا الخطأ في اذهانهم جاه ولكن يوم الجمعة لم يكن لهم هذا وكلهم يصلون الجمعة في وقتها هذا من حيث الواقع - 00:42:08

لقد وجدنا مع حديث ابي هريرة السابق الذي يكون في طرفه الاول لقد هممت سوعي ذلك خيرا لقد وجدنا مع حديث ابي هريرة لقد هممت الامر يزنا فيصلني بالناس الى اخر الحديث - 00:42:30

الذى فيه لشهادها يعني صلاة العشاء وذل ما هذا الحديث حديث يشيره صلاة الجمعة ومن رمى مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود قال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر رجلا - 00:42:52

فيصلني للناس صلاة الجمعة ثم احضر على اه اناس بيوبتهم يتخلرون عن صلاة الجمعة فمثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الجمعة قال مثله تماما صلاة الجمعة وهذا يدلنا على شعوركم - 00:43:13

الشيء الاول ان صلاة الجمعة فرض مثل فراشه طبعا المثلية هنا ليس من الضروري ان تكون لانه زيد مثل الاسد يعني من زاوية معينة لا ولذلك نعاني ان صلاة الجمعة - 00:43:34

نزل صلاة الجمعة من حيث الغريبة لكن الحريمة درجات هذا ما يدل عليه الحديث اولا وثانيا كما ان صلاة الجمعة لا تتكرر في المسجد الواحد ولذلك هم بتعريف المتكلمين عنها فكذلك صلاة الجمعة لا تتكرر - 00:43:54

بل ولذلك هم الاحاديث الغامدين على من هنا اتفق الائمة الاربعة على عدم شرية جماعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في رواية عنه واتفقوا كلهم على ان الجمعة الثانية غير مشروعة - 00:44:15

ويكمل في الحنفية الفراغ عليها وان ميادين الحراك التعليمية لكن نفس وبخاصة منهم انهمشت بين على ان المسجد الذي اكره بتكرار الجمعة هو المسجد له امام راشد ومؤذن راتب لان تحقق الصفتين في المسجد - 00:44:48

هو الذي يجمع المسلمين في ذاك المسجد الامام والمؤذن اما بس اي الاقامة ليس له بعد وليس له امام يجمعهن فلا تكره تكرار الجمعة في هذا المسجد والفرق واضح جدا - 00:45:16

وهو الذي رمى اليه هؤلاء العلماء والفقراء ذلك ان تكرار الجمعة في المسجد له امام راشد ومؤذن راتب عاقبة ذلك تفريط الجمعة وما سميت صلاة الجمعة الا بالتجميع فاي عمل آآ عرض وهو تفريط يكون طبعا مقاربا للسبعين ولذلك - 00:45:38

فلا يسمع اتخاذ اي ثمن او اي وسيلة يؤدي الى تثبيت الجمعة الاولى اما المسجد الذي ليس له امام راتب ولا مؤذن راتب فليس هناك جماعة انما على العكس من ذلك - 00:46:05

هناك جماعات تجمع الرجل مثلا اه يسألني جماعة منهم وناس منهم اخرون مجاهلون او غائبون ثم يعودون الى الدار لا يصلون جماعة ثانية لا احد يقول كراهة ذلك لانه لا ي Bibin تكرييم جماعة منتظره - 00:46:21

لذلك قال اولئك العلماء فهذا الحكم اصل من صلاة الجمعة انما يختص بالمثل له امام راشد ومؤذن الراشد فاذا حينما نسمع الاحاديث تبين ان صلاة الجمعة تزيد على صلاة الفرج - 00:46:45

في سبع وعشرين درجة فلا ينبغي ان نفهم لفظة الجمعة او من العبارة ادق ان يفهم ان اي للجمال الاستغراق والشروع وانما هي للعائد فنقول صلاة الجمعة هي الجمعة الاولى وبالشرط الثالث - 00:47:09

ما تكون بمعنى تدري عن الجمعة الرابعة فصلاة الجمعة هي الجمعة الاولى. فهل هنا ليست اضرب وشهول وانما هي للعهد من اجل هذا الحديث وامثاله نقول يجب ان تكسر الشريعة - 00:47:33

واقوال الرسول عليه الصلاة والسلام على ضوء الواقع والحياة النبوية الشديدة فلا يجوز ان نأتي الى النصح فنصدقه نحن اليوم على الفاتح فاننا نعلم انه لن يطبق في عهد نبوة ورسالة على اطلاقه - 00:47:55

فبالك لا يجوز ان نأتي الى نص عام فنطبقه على عمومه ونحن نعلم انه لن يطبق على عمومه ومراجعة هذه القاعدة يخلص صاحبها من الانخراط ومن الواقع في محدثات من الامور يقع فيها جماهير الناس - [00:48:16](#)

حينما يأتون الى مثل هذه المرحوم المطلقة او العامة فيفسرونها اه التقيد فقط بالاسلوب العربي دون ان يعودوا ولذلك الى ملاحظة ما قصره الرسول عليه السلام اما بقوله او بفعله او بتقريره - [00:48:37](#)

ولعله مما يوضح لكم هذه القاعدة الخطيرة الهامة بالإضافة الى هذا الحريق الذي كان في ان نقرب لكم هذا الموضوع في الآية المعروفة والسلوك والسارقة اذا اردنا ان نفسر هذه الآيات - [00:49:00](#)

اعتماداً منا فقط على الاسلام العربي وفهمنا من قوله تعالى والسارق اي الفارق اي انسان سوء سرق قلما من وفاة او طلبا من ذهب هذا اسمه الفارق وهذا اسمه سالم - [00:49:22](#)

قال هذا التاريخ وذلك كالهما سواء من حيث انهم يدخلان في علوم قوله تعالى والسلوك والسلوك قاف اما من حيث اللغة العربية فالجواب نعم ان من حيث الواقع النبوى والتبيشير النبوى فالجواب لا - [00:49:43](#)

لماذا لان الرسول صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا قطع الا في ربع دينار حصائد لا قطعة الا في ربع ساعة اذا ما دون الربع من من المشروع لا يجوز الخطأ ان يدعو للطالب - [00:50:03](#)

فاما انت اخيرا افهم السارق والصالح ان العهد وليس والسارق الذي سرق ما قيمته عمر بما فصائل فهو الذي يستحق يعني كيف الطريقة هذا من جهد المطلق ذكره في الآية - [00:50:24](#)

فهمنا ان هذا الاصياغ غير مقصود من بيان الرسول عليه السلام القول كما قال تعالى فاقطعوا ايديهما ترى هل هي محصورة للخنز ولا بالذراع ولا هذه كلها ادي الالوان ترى من سرق - [00:50:51](#)

وربع دينار فصاعدا هل يجوز النطق اما الغزل فزانا لانها يد صحيت ما قطعت فقد قطعت اليد لكن شرعا هل يجوز ان تقطع يد الشارع من هنا من اين اخذنا هذا - [00:51:12](#)

من بيان الرسول عليه السلام عن واقع العمل فهو كان يقطع من هنا وليس منها ولا من هنا فهذا مثال يجب ان تتحقق به امثلة بمناسنات وما احوجنا نحن في العصر العاجل - [00:51:31](#)

من استحباب هذه القاعدة لان كثيرا من الناس يأتون الى نصوص عامة لم يجري العمل عليها لا تجدون بها وبيقولوا ام حجة يقول صحيح ولكن الوقت العام اذا لم يجزي العمل على عمومه ليس بحجة - [00:51:47](#)

مثلا لو جاء شخص يدعى الحق والحق وهو من جهة اخرى يرمي الى تقرير واذا ما يلزمونه من التصفية بالحقوق رجال وحقوق النساء هذه الدعوة العارمة اليوم التي خلقت كثيرا من المسلمين - [00:52:07](#)

عن العقيدة الاسلامية وعن الاحكام الاسلامية يقولون مثلا ان المرأة الرجل وان المرأة والرجل هذه جمود واجرة جيدة فيجب ان نعامل المرأة معاملتنا للرجل وقد لا يعلمون بعض النصوص التي تؤيدهم في هذا الاتجاه - [00:52:37](#)

مثلا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في رواه مسلم لان القوم اقرأه من كتاب الله فان كان في قواعد سواء فعليه بالسنة وكثيرا ما من عقد الاجتماع في دار الناس وعائلة ما - [00:53:02](#)

لا يستحق ان تقول امرأة من بين هذا القوم واقرأهم هل يجوز نزيف هذا التقرير ببيننا نساء ورجال يقول يا اخي الرسول يقول او من قام اقرأهم فما هذا دليل - [00:53:20](#)

اتظحكون منه ولكن الحق لكن لو لاحظتم ان استدللاهم بالعموم صحيح هو صحيح ولكن الجواب لرد هذه الدعوة المزعومة صحتها نقول هل جرى عمل للسلف الصالح على اذلال هذا الحديث معموله - [00:53:46](#)

لكي تقدم المرأة لفقرها وتعم الرجال؟ الجواب لا. كذلك مثلا القضاء والاخفاء هل ينصب امرأة مثل الناس تقضي الظلمات وهي اخيها وفاضية واعطيت قتال قد لا توجد في كثير من الرجال. الجواب لا لم - [00:54:06](#)

لانه يخالف الحياة من بعده وقد كان فيهم كثير من الفقيهات وكثير من المحدثات ومع ذلك فبقي التكبير الاحزاب وفي المعاملات بين

الرجال والنساء كما هو المعدلاليوم عند جماهير المسلمين - 00:54:31

والامثلة في هذا يعني كثيرة وكتيرة جدا لكنني اخيرا اختتم التمثيل بلسان حساس واقعي اليوم عند النساء للسمات وليس مثال متبرجات التي لا يبالينا بالحرام والحال النقلة الجديدة عند النساء المسلمات - 00:54:55

هو انه يبرز من بينهن عدد منها يدعين انهن داعيات اتروهن من خلقن يمينا ويسارا ويسيافرن في سبيل ماذا هذه الدعوة وايضا ما يتبه الداعيات نحن في دعاء في ايضا آيات - 00:55:21

هذه بدعة الاسلام لا يعرفها المسلمون وهذا معناه ان يتولوا اه احكام وخصائص الرجال ولا يبعد ان يأتي زمان وقف وترسل نفسها للقضاء فما هي الحجة للرد على هذه الاتجاهات التي - 00:55:44

وبعضها قد ذر قومه وبعضها يأتي والله اعلم فيما بعد الجواب واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار هذه بعض الامثلة المجال ان النص العام اذا لم يجري عليه العمل - 00:56:12

فلا يجوز الاعتماد على عمومه خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:56:36